

Mariam

- 016 وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَّتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا Whoever desires this transitory life, We expedite for him therein whatever We wish, for whomever We desire. Then We appoint hell for him, to enter it, blameful and spurned.
- 017 فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا Thus did she seclude herself from them, whereupon We sent to her Our Spirit and he became incarnate for her as a well-proportioned human.
- 018 قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا She said, 'I seek the protection of the ALL-beneficent from you, should you be Godway!'
- 019 قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا He said, 'I am only a messenger of your Lord that I may give you a pure son.'
- 020 قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا She said, 'How shall I have a child seeing that no human being has ever touched me, nor have I been unchaste?'
- 021 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ
وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا He said, 'So shall it be. Your Lord says, "It is simple for Me." And so that We may make him a sign for mankind and a mercy from Us, and it is a matter [already] decided.'
- 022 فَحَمَلَتْهُ فَاتَّبَعَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا Thus she conceived him, then withdrew with him to a distant place.
- 023 فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا The birth pangs brought her to the trunk of a date palm. She said, 'I wish I had died before this and become a forgotten thing, beyond recall.'
- 024 فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا Thereupon he called her from below her [saying,] 'Do not grieve! Your Lord has made a spring to flow at your feet.'
- 025 هَزِيءَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا Shake the trunk of the palm tree, freshly picked dates will drop upon you.

The Sermon

- Introduction

مَنْ الْوَالِدِ الْفَانِ، الْمُقَرَّرِ لِلزَّمَانِ، الْمُدِيرِ الْعُمَرِ، الْمُسْتَسْلِمِ لِلدَّهْرِ،
الذَّامِ لِلدُّنْيَا، السَّاكِنِ مَسَاكِنِ الْمَوْتَى، الظَّاعِنِ عَنْهَا غَدًا، إِلَى الْمَوْلُودِ
الْمُؤْمِلِ مَا لَا يَدْرِكُ، السَّالِكِ سَبِيلِ مَنْ قَدْ هَلَكَ، غَرَضِ
الْأَسْقَامِ، رَهِينَةِ الْأَيَّامِ، وَرَمِيَةِ الْمَصَائِبِ، وَعَبْدِ الدُّنْيَا، وَتَاجِرِ
الغُرُورِ، وَغَرِيمِ الْمَنَايَا، وَأَسِيرِ الْمَوْتِ، وَحَلِيفِ الهمومِ، قَرِينِ
الْأَحْزَانِ، وَنَصَبِ الْآفَاتِ، وَصَرِيحِ الشَّهَوَاتِ، وَخَلِيفَةِ الْأَمَوَاتِ
- Introduction

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ فِيمَا تَبَيَّنَتْ مِنْ إِدْبَارِ الدُّنْيَا عِنِّي، وَجَمُوحِ
الدَّهْرِ عَلَيَّ، وَأَقْبَالِ الْآخِرَةِ إِلَيَّ، مَا يَزِعُنِي عَنِ ذِكْرِ مَنْ سِوَايَ،
وَالْأَهْتِمَامِ بِمَا وَرَائِي غَيْرَ أَنِّي حَيْثُ تَفَرَّدَ بِي دُونَ هُمُومِ النَّاسِ هُمُ
نَفْسِي، فَصَدَفَنِي رَأْيِي، وَصَرَفَنِي عَنِ هَوَايَ، وَصَرَحَ لِي مُحَضُّ
أَمْرِي فَأَفْضَى بِي إِلَى جِدِّ لَا يَكُونُ فِيهِ لَعِبٌ، وَصَدَقَ لَا يَشُوبُهُ
كُذْبٌ. وَوَجَدْتُكَ بَعْضِي، بَلْ وَجَدْتُكَ كُلِّي، حَتَّى كَأَنَّ شَيْئًا لَوْ
أَصَابَكَ أَصَابَنِي، وَكَأَنَّ الْمَوْتَ لَوْ أَتَاكَ أَتَانِي، فَعَنَانِي مِنْ أَمْرِكَ مَا
يَعْنِينِي مِنْ أَمْرِ نَفْسِي، فَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابِي هَذَا، مُسْتَظْهِرًا بِهِ إِنْ أَنَا
بَقِيتُ لَكَ أَوْ فَنَيْتُ.
- Part 01

فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ أَيُّ بُنْيَ، وَلِزُومِ أَمْرِهِ

وَعِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ، وَالْأَعْتِصَامِ بِحَبْلِهِ

وَإِي سَبَبِ أَوْثَقٍ مِنْ سَبَبِ بَيْنِكَ وَبَيْنَ اللَّهِ إِنْ أَنْتَ أَخَذْتَ بِهِ
- Part 01

I advise you to fear Allah, O my child, abide by His commands,

fill your heart with remembrance of Him and cling to hope from Him.

No connection is more reliable than the connection between you and Allah provided you take hold of it.